

تاج العروس من جواهر القاموس

ومنه حَدِيثُ أَنَسٍ : " وَلَكَ قَرْنَانِ أَوْ قُصَّانِ " . وفي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ :
 " تَنَازَلِ قُصَّةً مِنْ شَعْرٍ كَانَتْ فِي يَدِ حَرَسِيٍّ " . والقُصَّةُ أَيْضاً
 تَتَّخِذُهَا الْمَرْأَةُ فِي مُقَدِّمِ رَأْسِهَا تَقُصُّ نَاصِيَتَهَا مَا عَدَا
 جَبِينَهَا " ج " قُصَصٌ وَقِصَصٌ . " كَصُرْدٍ وَرَجَالٍ " . أَبُو أَحْمَدٍ " شُجَاعُ
 بْنِ مُفَرِّجِ بْنِ قُصَّةَ " بِالضَّمِّ الْمَقْدِسِيُّ : " مُحَدِّثٌ " عَنْ أَبِي
 الْمَعَالِيِّ بْنِ صَابِرٍ وَعِنْدَهُ الْفَخْرُ بْنُ الْبُخَارِيِّ . " وَالْقِصَصُ بِالكَسْرِ :
 الْقَوْدُ " وَهُوَ الْقَتْلُ بِالْقَتْلِ أَوْ الْجَرْحُ بِالْجَرْحِ " كَالْقِصَصَاءِ " بِالكَسْرِ
 " وَالْقِصَصَاءِ " بِالضَّمِّ . قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ مِنَ الْمَفَارِيدِ شَاذٌ عَنْ ابْنِ
 دُرَيْدٍ . الْقِصَصُ " بِالضَّمِّ : مَجْرَى الْجَلَمِيِّنَ مِنَ الرَّأْسِ فِي وَسْطِهِ
 أَوْ " قُصَصُ الشَّعْرِ : " حَدُّ الْقَفَا أَوْ " هُوَ " نَهْأَيَّةٌ مَنْبُتِ الشَّعْرِ
 مِنْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ وَقِيلَ : هُوَ حَيْثُ يَنْتَهِي نَيْبَتُهُ مِنْ مُقَدِّمِهِ
 وَمُؤَخَّرِهِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً . يُقَالُ : " أَقَصَّ " هَذَا " الْبَعِيرُ هُزَالاً " .
 وَهُوَ السَّذِي " لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْبِيعَ " وَقَدْ كَرَبَ .
 الْإِقْصَاصُ : أَنْ يُؤْخَذَ لَكَ الْقِصَاصُ . يُقَالُ : أَقَصَّ " الْأَمِيرُ فُلَاناً مِنْ
 فُلَانٍ " إِذَا " أَقْتَصَّ لَهُ مِنْهُ فَجَرَحَهُ مِثْلَ جَرْحِهِ أَوْ قَتَلَهُ قَوْداً " .
 وَكَذَلِكَ أَمْثَلَهُ مِنْهُ إِمْثَالاً فَاْمْتَثَلَ . أَقَصَّ " الْأَرْضُ : أَنْبَتَتْ
 الْقَصِيصَ " وَلَمْ يُفَسِّرِ الْقَصِيصَ مَا هُوَ وَهُوَ غَرِيبٌ لِأَنَّ زَوْجَهُ أَيْضاً عَلَى
 مَجْهُولٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَصِيصُ : نَيْبَتٌ يَنْبُتُ فِي أُصُولِ الْكَمْأَةِ وَقَدْ
 يُجْعَلُ غَسْلاً لِلرَّأْسِ كَالْخَطْمِيِّ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْقَصِيصَةُ شَجَرَةٌ
 تَنْبُتُ فِي أُصُولِ الْكَمْأَةِ وَيُتَّخَذُ مِنْهَا الْغَسْلُ وَالْجَمْعُ قَصَائِصٌ وَقَصِيصٌ
 . قَالَ الْأَعَشِيُّ : .
 فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِ : ° أَبَا بَكْرٍ بْنِ وَائِلٍ ... مَتَى كُنْتَ فَقَعَا زَابِتاً
 بِقَصَائِصَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ لَامِرِيٍّ الْقَيْسُ : .
 تَصَيِّفَهَا حَتَّى إِذَا لَمْ يَسْغُ لَهَا ... حَلِيٌّ بِأَعْلَى حَائِلٍ وَقَصِيصٌ
 وَأَنْشَدَ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ : .
 تَجَنَّبِي لِهَ الْكَمْأَةِ رَبِّعِيَّةً ... بِالْخَبِئِ تَنْدَى فِي أُصُولِ الْقَصِيصِ وَقَالَ
 مُهَاصِرُ النَّهْشَلِيِّ : .

" جَنْدَيْتُهَا مِنْ مَنذِبَتِ عَوْرِيسَ .

" مِنْ مَنذِبَتِ الإِجْرَدِ وَالْقَصِيصِ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : وَزَعَمَ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّهُ إِزْنٌ مَا سُمِّيَ قَصِيصًا لِدَلَالَتِهِ عَلَى الْكَمِّ أَوْ كَمَا يُقْتَصُّ الأَثَرُ . قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ . يُرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ ثِقَةٍ . وَأَقَصَّ " الرَّجُلُ مِنْ نَفْسِهِ " إِذَا " مَكَانَ مِنْ الأَقْتِصَّاصِ مِنْهُ " . وَالْقَصَّاصُ الأِسْمُ مِنْهُ وَهُوَ أَنْ يَفْعَلَ بِهِ مِثْلَ فِعْلِهِ مِنْ قَتَلَ أَوْ قَطَعَ أَوْ ضَرَبَ أَوْ جَرَحَ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ : " كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَصُّ مِنْ نَفْسِهِ . " " وَأَقَصَّهُ المَوْتُ " إِقْصَاصًا : أَشْرَفَ عَلَيْهِ ثُمَّ زَجَا وَيُقَالُ : أَقَصَّتُهُ شَعُوبٌ . قَالَ الْفَرَّاءُ : " قَصَّه " مِنَ المَوْتِ وَأَقَصَّه مِنْهُ بِمَعْنَى أَيْ " دَنَا مِنْهُ . وَ " كَانَ يَقُولُ : " ضَرَبَهُ حَتَّى " أَقَصَّه المَوْتُ . وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : ضَرَبَهُ ضَرْبًا " أَقَصَّه مِنَ المَوْتِ " أَيْ أَدْنَاهُ مِنَ المَوْتِ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَيْهِ وَقَالَ : . فَإِنَّهُ يَفْخَرُ عَلَيْهِ بِهَا أَمِيرٌ . . . فَقَدْ أَقَصَّصَتْ أُمَّكَ بِالْهُزَالِ